حوليات آداب عين شمس (أبحاث المؤتمر الدولي الرابع عشر)
(العلوم الإنسانية والإجتماعية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

دور مهنه التربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

د/ سلاف محمد احمد مرسى على*

كبير معلمين بوزارة التربية والتعليم
solafmorsy@gmail.com

المستخلص:

تعتبر مهنة التربية من الركائز الأساسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي أطلقت من قبل الأمم المتحدة بهدف تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة بحلول عام 2030. هذا وتلعب مهنة التربية دورًا محوريًا في تنمية الأفراد والجماعات والمجتمعات، وتعزيز القيم والمعرفة اللازمة لمواجهة التحديات العالمية. ويمكن تحديد بعض أدوارمهنة التربية فيتحقيق أهداف التنمية المستدامة كالتالي:

1- تعليم عادل وشامل: تسهم التربية في التعليم الجيد للجميع مما يعزز من فرص التعلم مدى الحياة تساعد في تقليل الفجوات التعليمية بين الجنسين

2- تعزيز الوعي البيئي: تعمل التربية على رفع مستوى الوعى بالقضايا البيئية وتغيير المناخ مما يساهم فى تحقيق التنمية المستدامة.

ومن أهم توصيات البحث:

1- تطوير المناهج التعليمية:ضرورة تطوير المناهج التعليمية لتشمل القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية

2- تدريب المعلمين: توفير برامج تدريب مستمرة للمعلمين لتعزيز مهاراتهم في تدريس موضوعات التنمية المستدامة.

3- ادماج تقنيات التعليم: استخدام التكنولوجيا فى الفصول الدراسية لتعزيز التعلم الذاتي والتفاعل.

ومن خلال هذه الجهود، يمكن لمهنة التربية أن تلعب دوراً حيوياً في دفع عجلة التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف العالمية لها.

ويعتبر البحث الحالي من البحوثالوصفية، التي تهدف إلي وصف موضوع البحث بشكل كيفي وكمي لتوضيح دور مهنة التربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية:

التنمية المستدامة، أهداف التنمية المستدامة، مهنة التربية، دور مهنة التربية.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2025.

مقدمة:

يتميز القرن الحادي والعشرون بالتطورات العلمية المتلاحقة، وأصبح التحديث في المجالات كافة أمراً ضرورياً لمتابعة التطور والانفتاح الثقافي، وبات العالم يواجه تحديات ومستجدات تتطلب عقلية متفتحة في التعامل معها، وتتطلب هذه التحديات اعادة النظر في منظومة التعليم، أهدافاً ومنهاجاً وطريقة، وذلك من خلال توظيف تلك المستجدات في خدمة العملية التعليمية، اذ لم يقتصر هدف العملية التربوية على إكساب الطلبة المعرفة، بل تعداها إلى تنمية قدراتهم على التفكير السليم، وذلك باستخدام العمليات العقلية العليا، ومحاولة إكسابهم المهارات اللازمة كي يستطيعوا التعامل مع المعرفة بمختلف أطيافها بفاعلية.

يعتبر التعليم في ضوء أهداف التنمية المستدامة أساس منطقي قوي للتدريس والتعلم في القرن الحادي والعشرين، حيث إنه يعتمد بشكل أساسي على عمليات الاستقصاء، وذلك من خلال التكامل بين مهارات التدريس والتعليم مع المحتوى والمهارات الأساسية وعادات العقل الواجب توافرها لدى الطلبة للمشاركة بفاعلية في تحقيق مستقبل مستدام، ويقصد بالتعليم للتنمية المستدامة علمية تعلم تحويلية تزود الطلبة والمعلمين بالمعرفة وطرق التفكير التي يحتاجها المجتمع لتحقيق النمو والازدهار الاقتصادي، والمواطنة المسؤولة مع استعادة توازن النظم الحية التي تعتمد عليها المجتمعات(الكحاليَّة وشحات،2021).

التعليم يعد عنصراً رئيسياً في تحقيق التنمية، وبالتالي لابد من تشجيع الالتحاق بالمدارس وتدريب المعلمين ومساعدة الأطفال على إتمام التعليم الأساسي وتزويدهم بالمهارات التي يحتاجونها ليصبحوا أشخاص مساهمين في تنمية مجتمعهم في المستقبل. وللتعليم روابط ممتدة على مستوى كافة جوانب الحياة وعلى وجه الخصوص الاقتصاد، كما أن مكانة العلم في المستقبل لا تقل عنها في الماضي أو الحاضر، إنما مكانة العلم في ازدياد.

فالتعليم يلعب دوراً محوريا في التنميةالمستدامةلاتصالهبنوعيةالبشرالذينيصنعون التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقد جاء التعليم الجيد ضمن الأهداف العالمية للتنمية المستدامة حتى عام**2030** حيث تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم في مصر : اتاحة التعليم بجودة عالية دون تمييز.

مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الجوهرية لمهنة التربية في تعزيز التنمية الشاملة، إلا أن هناك العديد منالتحديات التي تعوق فاعليتها في تحقيق هذه التنمية. تبرز تساؤلات عديدة حول كيفية تفاعل نظام التعليم مع المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع، ومدى قدرة التعليم على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة والمتغيرة للطلاب.

السؤال الرئيسي: ما هي طبيعة العلاقة بين التربية والتنمية المستدامة لتحقيق الاستدامة التعليمية ؟

أسئلة فرعية

1- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه مهنة التربية في تعزيز أهداف التنمية المستدامة؟

2- كيف يمكن توظيف مهنة التربية في تعزيز الوعي البيئي ضمن جهود التنمية المستدامة؟

الأهمية العلمية لبحث "دور مهنة التربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

1- توفير فهم شامل لدور التربية: : يسعى البحث إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه مهنة التربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مما يساعد على فهم كيف يؤثر التعليم الإيجابي في مختلف مجالات الحياة (الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية)

2- استكشاف العلاقة بين التعليم والتنمية: يساهم البحث في توضيح العلاقة المعقدة بين نظام التعليم وعمليات التنمية المستدامة، مما يفتح المجال لدراسات مستقبلية حول كيفية تحسين هذه العلاقة.

3- تسليط الضوء على التحديات والفرص: يساهم في تحديد التحديات التي تواجه مهنة التربية ويقترح حلولاً لتحسين الأداء، مما يساعد صانعي القرار في تطوير سياسات تعليمية فعالة.

4- تقديم توصيات مبنية على الأدلة:من خلال تحليل البيانات والنتائج، يمكن للبحث أن يقدم توصيات للممارسين والباحثين وصانعي السياسات في مجال التعليم، مما يعزز من جودة الممارسات التعليمية ويساهم في التنمية الشاملة.

5- دعم البحث الأكاديمي:يعزز البحث السياق الأكاديمي حول دور التربية في التنمية، مما يفتح المجال لأبحاث مستقبلية وإنتاج معرفي يثري المجال.

6- تعزيز الوعي العام:يسهم البحث في رفع الوعي العام حول أهمية التربية كأداة للتغيير الاجتماعي والتحول الاقتصادي، مما يشجع المجتمعات على الاستثمار في التعليم كمحرك للتنمية.

7- مواكبة التغيرات العالمية:بالنظر إلى التحديات العالمية مثل الفقر، عدم المساواة، والتغير المناخي، يقدم البحث رؤى حول كيفية تحسين أنظمة التعليم لمواجهة هذه التحديات بطريقة شاملة ومستدامة.

أهداف البحث:

1- تحليل الدور التربوي:دراسة كيف تساهم مهنة التربية في تعزيز التنمية المستدامة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

2- تحديد التحديات:التعرف على التحديات التي تواجه مهنة التربية والأسباب التي تعوق فعالية التعليم في تحقيق التنمية.

3- استكشاف الآليات الفعّالة: البحث في الأساليب والآليات التي يمكن استخدامها لتعزيز دور التربية في التنمية المستدامة.

4- تقديم توصيات:وضع توصيات مبنية على الأدلة لتحسين السياسات التعليمية والممارسات التربوية بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

5- دعم الابتكار في التعليم:استكشاف كيفية استغلال التكنولوجيا والابتكار في التعليم لتعزيز الفاعلية التعليمية وتحقيق النتائج التنموية المرجوة.

نوع ومنهج البحث:

يعتبر البحث الحالي من الدراسات الميدانية، وتم استخدام المنهج الوصفي/ التحليلي لوصف وتحليل دور مهنة التربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. سيتضمن ذلك جمع وتحليل البيانات المتعلقة بجوانب مختلفة من التربية والتنمية.

أدوات جمع البيانات:

1. **الاستبيان:**تم توزيع الاستبيان على عينة عمدية من العاملين والمديرين في المدارس الحكومية الثانوية بمحافظة الجيزة (حجم العينة 30 مفردة).
2. **المقابلات:** تم عقد بعض المقابلات مع بعض القيادات التعليمية لمعرفة رأيهم في موضوع البحث (عدد هذه القيادات 10).

جمع البيانات:تم جمع البيانات خلال العام الدراسي 2023-2024.

الاطار النظري:

يتم تصنيف الدول وفق ما تحققه لشعوبها من معدلات للتنمية، وقدرتها على تلبية احتياجات أفراد الشعب، على سائر الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والسياسية وغيرها.... الخ .وإذا كانت التنمية تنطلق من قاعدة الهرم إلى القمة، فإن متطلبات القاعدة السلوكية والقيمية هامة؛ لإحداث انطلاقة سليمة .وقد دُشنت العديد من المشاريع والمبادرات التي تترجم التنمية المستدامة إلى واقع ملموس في العملية التعليمية؛ ترجمة لقرارات الأمم المتحدةا لتي ترمي إلى مساعدة الناس، على أن تكون لديهم المعارف والاتجاهات والسلوكيات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة والتصرف وفقها، بما يعود بالفائدة للأجيال الحالية

والمستقبلية ومساعدة جميع الأفراد على التعلم؛ من أجل الوصول إلى المستقبل المستدام المنشود للجميع (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة،٢٠١٦)

المحورالأول : الإطار المفاهيمي للتربية (التعليم):

يتباين معنى التربية ومفهومها تبعا لتباين واختلاف طبيعة الدراسات النفسية والاجتماعية في نظرتها للفرد ولمجتمع، وكذلك يختلف معناها باختلاف المذاهب الفلسفية والاطر النظرية التي في ضوئها يتم تحديد وتعريف ما يقصد منها، كما أنها أخذت مفاهيم متعددة ومتنوعة في الحقب الزمنية المتعاقبة.

وتشير التربية من الناحية اللغوية الى الزيادة والتوسع والنمو والرعاية والصالح. اما من الناحية الاجتماعية والاصطلاحية التربية تعني زيادة قدرات الافراد د وتوسيعها عن طريق زيادة الخبرات والعمليات الضرورية التي يتمتع فيها الفرد.

ويعرف ليترياالتربية هي العمل الذي نقوم به لتنشئة طفل او شاب وهي مجموعة من العادات الفكرية التي تكتسب ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو عند الفرد. بينما يعرف ديور كاين التربية بأنها نشاط انساني فردي واجتماعي متواصل يهدف إلى نمو الفرد متكيفاً مع بيئته التي يعيش فيها.

أما جان بياجيه فيعرف التربية بأنها عملية تنمية عقلية ونفسية للجميع من خلال التفاعل مع البيئة. بينما عرف إميل دوركايم إلى أن التربية هي وسيلة لنقل الثقافة، وتعتبر أساسية لضمان استمرار المجتمع. كذلك عرّفت منظمة اليونسكو التربية كعملية تهدف إلى تطوير العقول والجسد والمشاعر، وتساعد الأفراد على تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

ومن التعريفات العربية للتربية عرف محمد عابد الجابري التربية بأنها عملية اجتماعية تتضمن تأثير البيئة والمجتمع على الأفراد، وتعزز من التنشئة الاجتماعية.

إن التربية، من وجه النظر الحديثة، تعني عملية التفاعل المستمر التي تتضمن مختلف أنواع النشاط المؤثرة، سلبياً أو ايجابا ، في الفرد، والتي تعمل على توجيهه في الحياة، الوجهة التي تحدد بوساطتها أساليب معيشته، وطرق تكيفه مع البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها، وحيث أن الانسان يعيش في مجتمع له عاداته وتقاليده وقيمه التي يعتز بها، وأن هذا المجتمع يحيا في بيئة طبيعية لها خصائصا المعروفة والمحددة، فواجب التربية اذن أن تعمل على تنمية الانسان وتطويره والكشف عن طاقاته وتوسيع مداركه بمختلف الوسائل المتاحة، لكي يتمكن من أخذ دوره في المجتمع الذي ينتمي اليه، بشكل ايجابي وفعال.

ومن هذا المنطلق فالتربية هي عملية تكيف ما بين المتعلم وبيئته. وهي بهذا المعنى تعني النمو والتغير في الانسان، لكي يتمكن من مواجهة الظروف والعوامل البيئية، ويكون بمقدوره التعامل معها بأسلوب يخدمه ويخدم أفراد مجتمعه.

والتربية بالمعنى المشار اليه قديمة قدم المجتمع، فالإنسان في المجتمع البدائي كان ينقل مهارته البسيطةوالبدائية إلى صغاره عن طريق المشاركة الفعلية، وليس عن طريق التعلم المدرسي بالمعنى المألوف، لعدم وجوده عنده، وذلك العدم حاجته اليه. ولكن بتعقد الحياة الاجتماعية، وتراكم التراث الاجتماعي وازدهار المعارف الإنسانية تعذر على المجتمع أن ينقل مالديه من معارف بأسلوب المشاركة المباشرة في الحياة اليومية،لأن لك المعارف دونت برموز هي الاخرى غير مألوفة لدى الإنسان البدائي. لقد ظهرت الحاجة إلى المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية تأخذ على عاتقها تربية ابناء المجتمع، وفقا للأهداف والآمال والطموحات التي يسعى ذلك المجتمع الى تحقيقها في ضوء الإطار الفلسفي والسياسة التربية العامة له.

التربيةمن وجهه نظر الباحثة هي عملية منظمّة تهدف إلى نقل المعرفة، والمهارات، والقيم، والمعتقدات من جيل إلى جيل، مما يُسهم في تشكيل شخصية الفرد وتطويره. تشمل التربية جوانب متعددة مثل التعليم الرسمي وغير الرسمي، وتستهدف تطوير الأفراد في مجالات معرفية، اجتماعية، وعاطفية.

أهداف التربية:

1- تهدف التربية إلى تعزيز القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات، مما يُمكن الأفراد من التعامل مع التحديات اليومية واتخاذ قرارات مستنيرة.

2- تُعتبر التربية وسيلة لتعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية، مثل الاحترام، التسامح، والمسؤولية الاجتماعية.

3- تهدف التربية إلى تجهيز الأفراد بالمعرفة والمهارات المطلوبة لمواجهة تحديات سوق العمل والمساهمة في التنمية الاقتصادية.

4- تسعى التربية إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال توفير التعليم الجيد والشامل، مما يسهم في تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات.

5- تطوير المهارات الحياتية اللازمة للنجاح في الحياة اليومية، مثل التعاون، التواصل، وإدارة الوقت.

6- تركز التربية على تعليم المهارات الأساسية مثل القراءة، الكتابة، والحساب، والتي تُعتبر أساسًا للتعلم المستقبلي.

وظائف التربية:

1- تنمية الشخصية:تُساهم التربية في تشكيل شخصية الفرد من خلال تطوير القيم والأخلاق والسلوكيات، مما يُساعد على تلبية احتياجات الفرد في المجتمع.

2- نقل الثقافة والمعرفة:تُمثل التربية وسيلة لنقل التراث الثقافي والمعرفي من الأجيال السابقة إلى الأجيال الجديدة، مما يعزز من الهوية الثقافية.

3- تأهيل الأفراد للقيام بأدوارهم الاجتماعية:تُعد التربية أداة لإعداد الأفراد لأداء أدوارهم المختلفة في المجتمع، مثل دورهم كأفراد طموحين وفاعلين.

4- تحقيق التنمية الاقتصادية: تؤدي التربية دورًا كبيرًا في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال توفير مهارات الكوادر اللازمة لسوق العمل.

5- تشجيع التفكير النقدي والإبداع:تركز التربية على تعزيز التفكير النقدي والإبداع لدى الطلاب، مما يُمكنهم من الاستجابة بشكل فعّال للتحديات التي تواجههم.

6- تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة:تسعى التربية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال إعطاء كل الأفراد فرصًا متساوية للتعليم واكتساب المعرفة.

7- تدعيم العلاقات الاجتماعية:تُساهم التربية في بناء العلاقات الاجتماعية وتعزيز التعاون والمشاركة بين الأفراد.

خصائص التربية :

1- انها تربية عملية أي أنها(تربية انسانية / مكتسبة / تعاونية /اجتماعية شاملة / مرنة مستمرة معقدة / مضبوطة)

2- تستمد أهدافها وخصائصها ومبادئها وأسسها ووظائفها من فلسفة المجتمع.

3- تقدم التربية للمجتمع العنصر البشرى الفعال الذي يساعد في بناء مجتمعه

4- أنها تربية تتم في بيئة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ومتكيفة معه.

5- يكتسبها الفرد من الظروف والبيئة المحيطة به والتي يعيش فيها ويتفاعل معها

المحور الثاني :الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة.

التنمية المستدامة هي عملية تطوير تسعى إلى تلبية احتياجات الحاضر من الموارد والخدمات دون أن تؤدي إلى استنزاف الموارد المتاحة للأجيال القادمة، بحيث يتم تحقيق النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي مع الحفاظ على البيئة. وتستند التنمية المستدامة إلى **تحقيق توازن** بين ثلاثة محاور رئيسية: **النمو الاقتصادي، التنمية الاجتماعية، وحماية البيئة**

وقد وضعت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية تعريف اللتنمية المستدامة، بأنها محاولة الحد من التعارض الذي يؤدي إلى تدهور البيئة عن طريق إيجاد وسيلة لإحداث تكامل ما بين البيئة والاقتصاد، كما تعرفها ناتالي باربوزا المتخصصة في السكان وتعليم الحياة الأسرية، عضو اليونسكو بأنها ":عملية شاملة تعمل على تكامل الاستراتيجيات البيئية والسكانية، التي تتوجه إلى إشباع الحاجات الأساسية، وتحسين نوعية الحياة للأجيال الحالية دون إضرار بالأجيال المقبلة(السعدي،٢٠١٢).وقد لخصت الأمانة الدولية لمبادرة ميثاق الأرض مفهوم التنمية بأنه الكفاية لكل البشر وللأبد(أبومساعد،٢٠١٥،٤٤) ..

التنمية المستدامة ضرورية لضمان **استمرارية الحياة الإنسانية** بموارد كافية وصحية، حيث تساعد على:

1- **القضاء على الفقر** وتحسين الظروف المعيشية للسكان.

2- **حماية البيئة** والحد من آثار التغير المناخي، مما يقلل من الكوارث الطبيعية والمشكلات البيئية.

3- **تحقيق استقرار اقتصادي** من خلال موارد مستدامة ودعم الأنشطة الاقتصادية المسؤولة.

4- **تعزيز العدالة الاجتماعية** وضمان حقوق الإنسان والمساواة بين جميع الأفراد والفئات المجتمعية.

أبعاد التنمية المستدامة الأساسية

1- **البعد الاقتصادي** :يهدف إلى تحقيق **نمو اقتصادي** مستدام يشمل الجميع، من خلال توفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة، وتطوير البنية التحتية، ودعم الابتكار والتكنولوجيا. يركز هذا البعد على تعزيز الإنتاجية والكفاءة الاقتصادية لتلبية احتياجات السكان المتزايدة دون إلحاق ضرر بالموارد.

2- **البعد الاجتماعي** :يسعى إلى تحقيق **التنمية الاجتماعية والعدالة**، بما في ذلك تحسين جودة التعليم، والرعاية الصحية، والمساواة بين الجنسين، وحماية حقوق الإنسان. يهدف هذا البعد إلى تعزيز رفاهية الأفراد وتحقيق مجتمع عادل وشامل يمنح الجميع الفرص نفسها للتقدم.

3- **البعد البيئي** :يتمحور حول **حماية البيئة** واستخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام للحفاظ على التوازن البيئي للأجيال المقبلة. يشمل هذا البعد إدارة الموارد المائية، الحفاظ على التنوع البيولوجي، مكافحة التغير المناخي، وتقليل التلوث والنفايات.(المليجى ، 2010 ، 1080)

أهداف رؤية مصر 2030 في مجال التنمية المستدامة:

التحول الاقتصادي المستدام:

- **تحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام** :تركز الرؤية على تحسين أداء الاقتصاد وزيادة الإنتاجية، مع التركيز على الصناعة والزراعة والخدمات والتكنولوجيا. كما تسعى إلى تعزيز الاستثمار في البنية التحتية، مثل النقل والطاقة المتجددة، وتطوير المناطق الصناعية.
- **دعم الصناعات التحويلية** :تهدف مصر إلى زيادة نسبة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي، مما يسهم في زيادة فرص العمل وتقليل الاعتماد على الواردات.

2. **التنمية الاجتماعية:**

- **التعليم الجيد** :تلتزم الرؤية بتوفير تعليم جيد للجميع، وتحديث المناهج الدراسية لتهيئة الشباب لسوق العمل ورفع مستوى المهارات. تتضمن الأهداف تحسين البنية التحتية للمدارس، وتطوير التدريب المهني، ودعم الابتكار في التعليم.
- **الرعاية الصحية** :تركز رؤية 2030 على تحسين جودة الرعاية الصحية، من خلال تحسين المستشفيات وزيادة القدرة على تقديم الرعاية الصحية الجيدة. تشمل المبادرات دعم التأمين الصحي الشامل، وتحسين الخدمات الصحية الأساسية.
- **العدالة الاجتماعية** :تضمن الرؤية تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة.

3. **الحفاظ على البيئة والاستدامة البيئية:**

- **التحول نحو الطاقة المتجددة** :تعمل مصر على زيادة استخدام الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، بهدف تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، وتحقيق هدف إنتاج 42% من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بحلول 2035.
- **إدارة الموارد الطبيعية** :تتضمن الرؤية تعزيز كفاءة استخدام الموارد المائية، من خلال إعادة تدوير المياه وتحسين الري واستخدام تقنيات حديثة في الزراعة. كما تهدف إلى حماية التنوع البيولوجي، وإدارة المخلفات، ومكافحة التلوث.

- **مواجهة التغير المناخي** :تتضمن رؤية مصر 2030 التزامًا بخفض الانبعاثات الكربونية، والتكيف مع آثار التغير المناخي، من خلال بناء قدرات المجتمع والبنية التحتية لمواجهة الكوارث الطبيعية.

4. **الحوكمة الرشيدة والمؤسسات الفعالة:**

- **تعزيز الشفافية والمساءلة** :تلتزم مصر بتحقيق الشفافية وتحسين كفاءة المؤسسات الحكومية، من خلال تطوير نظام حوكمة رشيد وفعال يعزز من ثقة المواطنين ويجذب الاستثمارات.
- **دعم اللامركزية** :تهدف الرؤية إلى تعزيز دور المحافظات والسلطات المحلية، بما يتيح للمجتمعات المحلية المشاركة في صنع القرار والتخطيط.

5. **تنمية العمران وتحسين جودة الحياة:**

- **تطوير البنية التحتية** :تحسين شبكات الطرق والمواصلات، وتطوير وسائل النقل المستدامة، وتوسيع نطاق المناطق العمرانية لتقليل التكدس السكاني.
- **الإسكان الاجتماعي** :تشمل الرؤية دعم الإسكان الاجتماعي وتوفير مساكن بأسعار معقولة، وتطوير المناطق العشوائية لضمان حياة كريمة للجميع.

التحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة في مصر وفقًا لرؤية 2030:

تواجه مصر العديد من التحديات لتحقيق التنمية المستدامة، منها:

1- **التحديات الاقتصادية** :مثل معدلات البطالة، والفقر، وارتفاع الدين العام.

2- **التحديات البيئية** :نقص الموارد المائية، وزيادة معدلات التلوث.

3- **التحديات الاجتماعية** :ارتفاع معدلات الزيادة السكانية، والتي تشكل ضغطًا على الموارد والخدمات.

المحورالثالث :أثر التعليم على التنمية المستدامة في مصر

أهمية التعليم في تحقيق التنمية المستدامة:

يُعتبر التعليم عنصر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يلعب دورًا حيويًا في **بناء المهارات وتنمية رأس المال البشري**، مما يُسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالتعليم الشامل والجيد يُعزز من إمكانيات الأفراد، ويُؤهلهم للمشاركة الفعالة في المجتمع وسوق العمل، كما يُعزز من قدراتهم على الابتكار وحل المشكلات.

1- بناء المهارات وتعزيز الإنتاجية:

التعليم يُساعد الأفراد علىاكتساب المهارات اللازمةلمواكبة احتياجات سوق العمل المتطور، مما يعزز من فرصهم في الحصول على وظائف لائقة ومستدامة. كما أن تطوير المهارات الفنية والتقنية يسهم في رفع **الإنتاجية** وتعزيز الابتكار في مختلف القطاعات، مما يدعم النمو الاقتصادي المستدام(Jumani&Abbasi، 2015).

2- تحقيق العدالة الاجتماعية وتمكين الفئات المهمشة:

يُسهم التعليم في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توفير فرص تعليمية متكافئة للجميع، بما في ذلك الفئات المهمشة والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة. هذا يعزز من فرص التمكين ويساعد على تقليل الفجوات الاجتماعية، مما يدعم الاستقرار الاجتماعي ويسهم في بناء مجتمع شامل وعادل.

3- دعم الابتكار وتطوير الحلول المستدامة

التعليم يعزز من القدرة على التفكير النقدي والإبداعي، مما يدفع الأفراد للمساهمة في تطوير حلول مستدامة لمواجهة التحديات البيئية والاقتصادية. كما أن التدريب المتخصص في مجالات مثل الطاقة المتجددة، وإدارة الموارد، والزراعة المستدامة يساهم في بناء قاعدة معرفية تدعم التنمية المستدامة(امام ، محمد بيومى ، 2018 ، 306 -315).

4- تنمية رأس المال البشري

رأس المال البشري، الذي يشمل المعارف والمهارات والخبرات المتراكمة لدى الأفراد، يُعتبر من أهم عوامل النجاح لأي دولة. التعليم يُساهم في تنمية رأس المال البشري، عبر تأهيل الأفراد ليكونوا أكثر كفاءة في عملهم وأكثر قدرة على الإسهام في المجتمع. هذه التنمية ترفع من قدرة المجتمع على تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة.

5- توعية المجتمع بأهداف التنمية المستدامة

يعمل التعليم على نشرالوعي بأهداف التنمية المستدامة وأهمية تحقيقها، مما يُحفز الأفراد ليصبحوا أكثر مسؤولية تجاه بيئتهم ومجتمعهم. وهذا يُسهم في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية، من خلال دعم الأنشطة التي تراعي الاستدامة على المستوى الفردي والمؤسسي.

التنمية المستدامة في السياق العالمي:

أطلقت **منظمة الأمم المتحدة** أجندة التنمية المستدامة لعام 2030، والتي تتضمن **17هدفًا عالميًا** تغطي قضايا متعددة، مثل القضاء على الفقر، وتحقيق التعليم الجيد، والمساواة بين الجنسين، والعمل اللائق، والصناعة، والمدن المستدامة، وغيرها. تمثل هذه الأهداف إطارًا شاملاً للتنمية المستدامة، وتسعى إلى تشجيع الدول والمنظمات على العمل لتحقيقها من أجل عالم أكثر استدامة وازدهارًا للجميع.

رؤية مصر 2030 هي استراتيجية وطنية تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال بناء اقتصاد قوي، وشامل، ومستدام. وتركز الرؤية على تحقيق التوازن بين **التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية**، بما يتماشى مع **أهداف التنمية المستدامة** التي وضعتها الأمم المتحدة. من خلال هذه الرؤية، تسعى مصر إلى تعزيز مكانتها إقليميًا ودوليًا عبر تحقيق نمو مستدام يشمل جميع فئات المجتمع ويستفيد منه الجميع.

تأثير التربية على التنمية المستدامة:

1- تعزيز الوعي البيئي:التربية تساهم في رفع الوعي بقضايا البيئة والممارسات المستدامة. من خلال التعليم، يتعلم الأفراد أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.

2- تطوير مهارات التفكير النقدي:تساهم التربية في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداع، مما يمكّن الأفراد من تحليل المشكلات البيئية والاجتماعية بشكل أكثر فاعلية.

3- تواجد القيم الإنسانية:تعزز التربية القيم مثل التعاون، والمسؤولية الاجتماعية، والمشاركة الفعّالة، مما يُساهم في خلق مجتمع واعٍ ومستدام.

4- شجيع الابتكار والبحث:تسهم التربية في تشجيع التفكير الابتكاري والبحث العلمي، مما يساعد على إيجاد حلول مستدامة للتحديات الاجتماعية والبيئية.

وعلى ذلك يُظهر التعليم تأثيرًا عميقًا على تحقيق التنمية المستدامة من خلال رفع الوعي، وتطوير المهارات، وتعزيز القيم. عبر التعليم، يمكن للأفراد أن يصبحوا فاعلين ومنخرطين بما يساهم في بناء مستقبل مستدام.

دور التربية واستراتيجياتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

تُعتبر التربية عنصرًا أساسيًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تشكل الأساس لتطوير القدرات والمهارات المطلوبة في المجتمع. وفيما يلي بعض الأدوار والاستراتيجيات التي يمكن أن تُعتمد لتحقيق هذه الغاية.

1- أدوار التربية في التنمية المستدامة:

تنمية القدرات البشرية:تساهم التربية في تطوير المهارات والمعرفة اللازمة الأفراد لأداء أدوارهم الاجتماعية والمهنية بفاعلية.

- تعزيز الوعي الثقافي:تُعزز التربية الفهم والاحترام المتبادل بين الثقافات المختلفة، وهو أمر ضروري لتماسك المجتمع.

- توفير القيم الأخلاقية:تُعنى التربية بتشكيل القيم الإنسانية والاجتماعية مثل الاحترام، التعاون، والعدالة، مما يسهم في بناء مجتمع قوي.
- تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية:تُركز التربية على أهمية التنمية المستدامة التي تشمل الأبعاد الثلاثة: الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.

2- استراتيجيات التربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

- التعليم من أجل التنمية المستدامة:تصميم المناهج التعليمية التي تعزز فهم التحديات البيئية والاجتماعية، وتُعد الطلاب للتفكير النقدي والابتكاري.
- تعلم من خلال العمل:تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الميدانية والمشاريع المجتمعية، مما يُعزز من التجربة العملية ويعزز من التفكير النقدي.
- التعلم القائم على المشكلات:استخدام أساليب التعليم التي تتناول القضايا الحقيقية من خلال طرح مشاكل تحتاج إلى حلول مبتكرة، مما يُعزز من مهارات التفكير النقدي.
- التعاون بين المؤسسات:تعزيز الشراكات بين المدارس، والجامعات، ومؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص لتحقيق أهداف التنمية المشتركة.
- تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين:تعليم المهارات الأساسية مثل التفكير النقدي، والإبداع، والتواصل، والعمل الجماعي، والتي تُعتبر ضرورية في سوق العمل الحديث.
- التعليم الشمولي:تضمين جميع الفئات المستهدفة في العملية التعليمية، مثل الفئات المهمشة والنساء، مما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية.
- استخدام التكنولوجيا:دمج التكنولوجيا في التعليم لتعزيز الوصول إلى المعرفة وتسهيل عملية التعلم، وهو ما يُسهم في تحسين جودة التعليم.

وعلى ذلك تعتبر التربية أداة قوية لتحقيق التنمية الشاملة، من خلال تعزيز القدرات البشرية وتيسير الوصول إلى المعرفة والمهارات الضرورية. باستخدام استراتيجيات تعليمية فعّالة وقائمة على المشاركة والتفاعل، يمكن تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة لكل الأفراد.

المحور الرابع: نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة من المعلمين للعام الدراسي 2024/2023

الإدارة	عدد المعلمين للعام 2024/2023	النسبة المئوية
مدارس ادارة العمرانية	200	%33
مدارس ادارة الهرم التعليمية	150	%25
مدارس ادارة جنوب الجيزة	250	%41
المجموع	600	

جدول رقم(2) معيار الحكم لتقدير استجابات موظفي ومتدربي مراكز التدريب نحو إسهام هذه المراكز في تحقيق التنمية المستدامة فى مصر

المتوسط	المستوى
5- ٤,٢٠	عالي جدا
٤,١٦- ٣,٤٠	عالي
٣,٣٩ -٢,٦٠	متوسط
٢,٥٩ - ١,٨٠	منخفض
١,٧٩- ١	منخفضجدا

الاجابة عن السؤال الاول ومناقشته:

ينص السؤال الأول على : ما هي طبيعة العلاقة بين التربية والتنمية المستدامة لتحقيق الاستدامة التعليمية، ويوضح جدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة.

جدول رقم (3) طبيعة العلاقة بين التربية والتنمية المستدامة لتحقيق الاستدامة التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	النظام التعليمي الحالي يعزز من قيم التعاون والمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب	4.19	0.92	عالي
2	أساليب التربية الحالية فعالة في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب	4.18	0.83	عالي
19	تحرصعلى توفير الجيد لجميع الطلبة	4.17	0.85	عالي
6	هناك حاجة لتغيير المناهج التعليمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	4.17	0.85	عالي
9	دور التربية في تعزيز الوعي بالقضايا البيئية	4.14	0.85	عالي
3	تشجيع المعلمنٌ على استخدام الموارد المدرسية بشكل فعال	4.10	.89	عالي

11	تشجيع الطلاب على استخدام الموارد المدرسية بشكل فعال	3.99	1.01	عالي
5	دعم قيم المشاركة والتعاون واحترام الرأي الآخر العملية التعليمة تساعد فى تحقيق التنمية المستدامة	3.95	0.99	عالي
12	التعليم له دور في تعزيز الروابط الاجتماعية داخل المجتمع	3.80	0.98	عالي
14	لقيم الثقافية تؤثر على عملية التعليم وتساعد فى تعزيز التنمية المستدامة	3.80	0.98	عالي
16	تنمية الوعي البيئي لدى الطالب ليتفاعل إيجابيا مع بيئته من خلال العملية التعليمية	3.79	1.06	عالي
18	تأثير التربية على تعزيز الهوية الثقافية والانتماء الاجتماعي	3.78	1.04	عالي
4	تعزيز التفكير الناقد ومهارات التفكير العلي الدى الطالب من خلال العملية التعليمية	3.76	1.03	عالي
7	ربط العملية التعليمية باحتياجات المجتمع ومؤسسات العمل	3.69	1.06	عالي
8	استخدام التكنولوجيا في داخل الغرف الصفية يساهم في تحقيق التنمية المستدامة	3.33	1.24	متوسط
10	وجود مصادر التمويل اللازمة والكافية لتمويل العملية التعليمية	3.30	1.24	متوسط
13	مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة	3.46	1.11	متوسط
17	التعليم يعزز الابتكار وحل المشكلات في المجتمع	3.30	1.24	متوسط
15	وجود العدد الكافي من المعلمين للمساهمة فى العملية التعليمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.	3.31	1.15	متوسط
الاستبانة ككل		3.67	0.74	عالي

يتضح من الجدول (٣) أن تقديرات المعلمين حول دور التربية في تحقيق التنمية المستدامة

فى مصر جاء بدرجة عالية بمتوسط عامل استجابات المتدربين بلغ ٣،٦٧، ويمكن تفسير نتيجة تقديرات المعلمين لدور التربية في تحقيق التنمية المستدامة التي جاءت بدرجة عالية إلى التحديث المستمر للنظام التعليمي الحالي يعزز من قيم التعاون والمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب بما يتواكب مع نظام التعليم الأساسي بالدولة والذي ضم العديد من المبادئ والقيم التي تنسجم مع أبعاد وأهداف التنمية المستدامة، كما تضمنت فلسفة التعليم المصرية قواعد مشابهة، وتشير هذه النتيجة إلى تبني وزارة التربية والتعليم رؤية واضحة تتعلق يدمج التنمية المستدامة في التعليم، لكون مؤسسات التعليم مسؤولة مسؤولية مباشرة عن توجيه جهود الناس، وتهيئة وسائل استيعابهم للمتغيرات التي تمكنهم من القيام بمهامهم التنموية، حيث ارتكز تخطط وزارة التربية والتعليم في الأعوام المنصرمة على عدد من المبادئ التي تدعم هذه الرؤية، من بينها أساليب التربية الحالية الفعالة في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب عملية مستمرة ومهمة لإحداث تحسين مستمر في الإنتاج والأداء، وقد ترجم هذا الاهتمام في وثيقة فلسفة التربية التي تتضمن سلسلة من المبادئ التي

تتعلق جميعها بأبعاد التنمية المستدامة، ثم الإعلان عن رؤية مصر ٢٠30، والتي تركز بشكل كبير على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ونشر ثقافتها في المجتمع.

وتحرص وزارة التربية والتعليم حرصًا كبيراً على إخراج طلبة يتمتعون بتعليم جيد، وبما أن الطلبة هم المحور المهم في العملية التعليمية فتعمل على تقديم أفضل الخدمات لهم، وذلك من خلال الجودة في التدريس، واختيار المعلمين، وطبيعة الخدمات المقدمة والمسهلة لهم، فتحرص على توفير كل ما يلزم الطلبة من لحظة دخولهم المدرسة لحين تخرجهم منها. وقد جاءت الفقرة 19 التي تنص على" تحرص على توفير التعليم الجيد لجميع الطلبة، وبدرجة كبيرة، ربما يعود السبب في ذلك إلى أن التعليم قبل الجامعي من الاهمية خاصه المرحلة الثانوية والتي اهتمت بها وزارة التربية والتعليم فعمدت على تطوير المناهج لتواكب التغير والتطور التقني والتكنولوجي، التي تنص على يتوظف التكنولوجيا داخل الغرف الصفية بدرجه متوسطة حيث يساعد في تحقيق التنمية المستدامة.ربما يعود السبب في ذلك إلى أن مدارسنا لازالت تعاني من نقص في وجود بعض الالكترونيات والتقنيات الحديثة الأمر الذي ينعكس على غرفنا الصفية، وربما يعود السبب في ذلك الى الازدحام الحاصل في الوقت الحالي من كثرة الطلبة الأمر الذي يؤدي الى قلة توظيفها في الكثير من مدارسنا.

اجابة السؤال الثاني: ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه مهنة التربية في تعزيز التنمية المستدامة؟

نجد من التحليل السابق والذي يتضح من الفقرة 10التى توضح التحديات التي تواجه العملية التعليمية والتي تنص وجود مصادر التمويل اللازمة والكافية لتمويل العملية التعليمية والتي اتت بدرجه متوسطة وهذا يرجع الى نقص في مصادر التمويل، وكذلك الفقرة 15 والتيتنص على وجود العدد الكافي من المعلمين للمساهمة في العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة، والتي جاءت بدرجه متوسطة حيث ظهر من الاستبيان وجود عدد من المواد به نقص في المعلمين وعدد من المواد التعليمية به الكثير من المعلمين.

اجابة السؤال الثالث: كيف يمكن توظيف مهنة التربية في تعزيز الوعي البيئي ضمن جهود التنمية المستدامة؟

يتضح من خلال بعض الفقرات والتي تهتم بالوعيالبيئي مثل الفقرة 9 والفقرة 16 والذي جاءوا بدرجه عالية وهذا يعنى ان التربية لها دور كبير في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب.

من خلال اسئلة المقابلة تم توجيه السؤال التاليوالذي ساهم فى الحصول على معلومات هامة لتوضيح **أهم التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في مصر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.** تم الاجابة عن هذا السؤال من خلال المقابلة الشخصية لبعض المعلمين والمديرين. وكانت أغلب الاجابات تدور حول:

1- ضعف التمويل اللازم لتطوير البنية التحتية المستدامة.

2- نقص الكوادر المؤهلة لإدارة وتنفيذ خطط الاستدامة.

3- محدودية الوعي المجتمعي بأهمية التنمية المستدامة.

4- غياب تكامل السياسات بين القطاعات المختلفة لدعم المؤسسات التعليمية

الاستنتاج من أسئلة المقابلة أنه يوجد العديد من التحديات الموجودة والتي تواجه المؤسسات التعليمية في مصر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومن هذه التحديات ضعف التمويل ونقص الكوادر المؤهلةلإدارة وتنفيذ خطط الاستدامة.

المحور الخامس:النتائج والتوصيات.

إن ربط التنمية المستدامة بالتعليم له دور كبير في تنمية كفاءات الفرد الفكرية والمعرفية المهارية الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة والتعامل مع التحديات العديدةا لتي تواجهه .ويجدر القول أن إدراج المفاهيم والمبادئ الخاصة بالتنمية المستدامة في المناهج الدراسية غير كافي انما يجب الاستعانة أيضا بأساليب تربوية لتحقيق التنمية. فعلى المسؤولين التربويين ومعدى المناهج الدراسية وغيرهم من المختصين التفكير بالتعليم من زوايا جديدة من أجل الإسهام في بلوغ أهداف التنمية المستدامة .ضرورة الاهتمام بإضافة عدد من القضايا والمشكلات التي تربط البيئة بالتعليم حتى يكتسب الطالب مهارات التعامل مع المجتمع وكيفية إيجاد حلول للمشكلات والاستفادة من البيئة المحيطة.

الخلاصة:

التربية ليست مجرد تلقين للمعلومات، بل هي عملية بناء شاملة للإنسان القادر على فهم العالم من حوله والمساهمة بفعالية في بنائه وتطويره بشكل مستدام. فعلي سبيل المثال يمكن للتربية المساهمة في تحقيق الغالبية العظمي من أهداف التنمية المستدامة. وكمثال علي ذلك، فإن التربية عندما توفر التربية الجيدة للأفراد المهارات والمعرفة اللازمة للحصول على فرص عمل أفضل، وزيادة دخلهم، وبالتالي الخروج من دائرة الفقر. تعلم المهارات الحرفية والمهنية، بالإضافة إلى المعرفة الاقتصادية وإدارة الموارد، يمكّن الأفراد من إعالة أنفسهم وأسرهم، فإنها بذلك تساهم في تحقيق الهدف الأول للتنمية المستدامة وهو القضاء علىالفقر (انظر: أبو النصر، 2016: 56).

وعندما التربية تعمل على نشر الوعي حول الأمراض وكيفية الوقاية منها، وأهمية النظافة الشخصية، والحصول على الرعاية الصحية المناسبة، وتساعد الأفراد على تبني سلوكيات صحية مثل ممارسة الرياضة، وتجنب التدخين والمخدرات، مما يساهم في تحسين صحتهم ورفاههم، وتوفر التثقيف الجنسي الشامل للشباب المعرفة اللازمة لاتخاذ قرارات مسؤولة بشأن صحتهم الجنسية والإنجابية، فإنها تساهم في تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة وهو الصحة الجيدة والرفاه.

كذلك عندما تسعى التربية إلى ضمان حصول جميع الأطفال والشباب على تعليم جيد وشامل وعادل، بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية أو الاقتصادية، وتطوير مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والإبداع، والتعاون، والتواصل، وهي مهارات ضرورية لمواجهة تحديات المستقبل، وتشجيع التعلم المستمر وتطوير الذات طوال الحياة، مما يمكن الأفراد

من التكيف مع التغيرات المستمرة في سوق العمل والمجتمع، فإنها تساهم في تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة وهو التعليم الجيد(انظر: أبو النصر، 2016: 57).

باختصار، مهنة التربية ليست مجرد وظيفة لنقل المعرفة، بل هي قوة دافعة للتغيير الإيجابي وبناء مستقبل مستدام للجميع. من خلال تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات والقيم اللازمة، تمكنهم التربية من أن يكونوا مواطنين عالميين مسؤولين يساهمون بفعالية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

توصيات البحث:

1-يستلزم التعليم من أجل التنمية المستدامة التخلي عن التركيز التام على التلقين والتحول نحو تقديم المشكلات الحقيقية وتحديد الحلول الممكنة، وإفساح المجال لبحث أوضاع الحياة الواقعية من زوايا متعددة ومترابطة، وهو ما سيتطلب من المعلم التحول من مجرد ناقل للمعرفة، ومن المتعلم التحول من مجرد متلقلها.

2-أن تسعى مؤسسات التعليم النظامي إلى تنمية قدرات الطلاب، إذ توفر المعارف وتؤثر في المواقف والسلوك، ومن المهم أن تكفل اكتساب جميع الطلاب للمعرفة الملائمة بالتنمية المستدامة، ووعيهم بأثر القرارات التي لا تخدم التنمية المستدامة، ويتعين على المؤسسات التعليمية بما في ذلك الطلاب والمعلمين والمديرين والموظفين وكذلك أولياء الامور اتباع مبادئ التنمية المستدامة.

3-توفير التدريب الملائم للمعلمين ومنحهم فرص لتبادل الخبرات حول التعليم من أجل الاستدامة فنشر الوعي بين المعلمين بالتنمية المستدامة ومعرفتهم بها، وخاصةً جوانبها المتعلقة بمجالاً تعملهم، تمكنهم من أن يكونوا أكثر فاعلية ومثالا يحتذى به ويجب أن يكون التدريب وثيق الصلة بنتائج البحوث المتعلقة بالتنمية المستدامة.

4-تحسين محتوى المناهج الدراسية وتضمينها مفاهيم وأفكار التنمية المستدامة.

5-تحسين أوضاع المعلمين وتكليف المؤهلين والمعدين للمهنة من خلال مؤسسات المجتمع المعدة الى كان ذلك ضياع لمفهوم التنمية المستدامة ذاته.

6-زيادة الاستثمار في التعليم وتطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع مفاهيم التنمية المستدامة.

7-تعيين عدد من المعلمين للمواد التي بهاعجز كبير

8-تحقيق التكامل المشترك بين الأطراف الثلاثة الأساسية وهم(الدولة، القطاع الخاص، المجتمع المدني) في تعزيز التعليم والتنمية المستدامة.

Abstract

The role of Education Profession in achieving sustainable development goals by Sulaf Muhammad Ahmad Mursi Ali

The education profession is considered a fundamental pillar in achieving the Sustainable Development Goals (SDGs), launched by the United Nations with the goal of achieving comprehensive and sustainable development by 2030. The education profession plays a pivotal role in developing individuals, groups, and communities, and promoting the values and knowledge necessary to face global challenges. Some of the roles of the teaching profession in achieving the SDGs can be identified as follows:

1- Equitable and inclusive education: Education contributes to quality education for all, which enhances lifelong learning opportunities and helps reduce gender gaps in education.
2- Promoting environmental awareness: Education works to raise awareness of environmental issues and climate change, which contributes to achieving sustainable development.

Among the most important recommendations of the research are:

1. Developing educational curricula: It is necessary to develop educational curricula to include environmental, social, and economic issues.
2. Training teachers: Providing ongoing training programs for teachers to enhance their skills in teaching sustainable development topics.
3. Integrating educational technologies: Using technology in classrooms to promote self-learning and interaction.

Through these efforts, the education profession can play a vital role in advancing sustainable development and achieving its global goals.

The current research is considered descriptive research, which aims to describe the research topic qualitatively and quantitatively to clarify the role of the teaching profession in achieving sustainable development goals.

Keywords:

Sustainable development, Sustainable Development Goals, Education profession, Role of the education profession.

مراجع البحث

أولاً :المراجع العربية

الدوريات:

1-التعليم من أجل التنمية المستدامة خارطة طريق(2022)، عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو.

2-المصري، سعيد. (2021). " التعليم وتحديات التنمية المستدامة"، مجلة افاق اجتماعية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، العدد الثاني.

3-المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة .كلية السياسة والاقتصاد، جامعة بنى سويف.

4-محمد سعيد .خالد ذكي " (2022) .دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية ."المجلة العربية للنشر العلمي.

5-محمد عبد الغنى. (2020).تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر.

المؤتمرات:

1-الاجندة الوطنية للتنمية المستدامة،(2022) ، " رؤية مصر 2030 المحدثة"، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مصر.

2-الكحاليَّة، أمل وشحات، محمد. (2021) .مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عمان .المجلة الدوليَّة للبحوث في العلوم التربوية (4) (3) ، 277-339 .

3-حبيب البدوي.(2018) . التنمية المستدامة اليابان نموذجاً. للمؤتمر العلمي الثاني عشر بعنوان التدريب من أجل التشغيل والتنمية.

4-نحو استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة،(2008) ،وزارة الدولة لشئون البيئة، جمهورية مصرالعربية.

الكتب:

1-أبو النصر، مدحت محمد .(2003) .التربية في عالم متغير." القاهرة: دار النهضة العربية.

2-أبو النصر، مدحت محمد. (2005) .أسس التربية المعاصرة." القاهرة.

3-أبو النصر، مدحت محمد. (2016). التنمية المستدامة، نظرة متوازنة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

4-الجابري، محمد عابد. (2005). "نحن والتراث." مركز دراسات الوحدة العربية.

5-حلاوة، جمال وصالح،على، (2010) مدخل إلى علم التنمية .ط5 ،عمّان :دار الشروق للطباعة والنشر

ثانيا: المراجع الأجنبية

1-Banks, J. A. (2016). "Cultural Diversity and Education: Foundations, Curriculum, and Teaching. Pearson Education.

2-Ennis, R. H. (1997). Taxonomy of Critical Thinking Dispositions and Abilities." Teaching Thinking Skills: Theory and Practice.

3-Lickona, T. (2010). "Educating for Character: How Our Schools Can Teach Respect and Responsibility." Bantam Books.

4-National Reading Panel. (2000). "Teaching Children to Read: An Evidence-Based Assessment of the Scientific Research Literature on Reading and Its Implications for Reading Instruction." National Institute of Child Health and Human Development.

5-OECD. (2015). "Skills for Social Progress: The Power of Social and Emotional Skills." OECDPublishing.

6-Piaget, J. (1977). "The Development of Thought: Equilibration of Cognitive Structures." Viking Press.

7-UNESCO. (2005). "Education for All: The Quality Imperative." Global Monitoring Report.

8-UNESCO. (2014). "Education for Sustainable Development Goals: Learning Objective